الزنتان

الزنتان

قبيلة عربية قيل أن جدها جاء من وادي الدواسر بالجزيرة العربية، وتقطن بالجبل الغربي في مكان يسمى (تغرمين) أي القرى باللهجة البربرية. وساهم رجالها في الجهاد ضد الطليان في معارك كثيرة، وأهم قبائلها:

أ- عشيرة أولاد أبي الهول

أولاد أبي الهول: عيال خليفه، أولاد عمر، أولاد أحمد العمارات، الطبابشه، المهابيج، أولاد عون، عيال هديه، أولاد سي خليفه.

وأولاد سي خليفه مرابطون من سلالة سيدي خليفه وأصله من فرجان ترهونه.

أولاد أبي القاسم: أولاد سلطان، أولاد المجذوب، عيال العتري، أولاد امحمد.

الجروه: عيال محمد، عيال مسعود، عيال علي، عيال امحمد.

الغناني: عيال رحومه، أبناء أبي الطويرات، النواكيع، عيال عون، الأفراج.

الشياب: عيال أحمد، وتقول بعض الروايات أن أصلهم من شياب الرحيبات، إلا أن الدكتور الأمين بلعيد الشايبي اتصل بي وأخبرني أن جدهم إسموه الشايبي تبركاً بالشياب وابنه امحمد وهم زنتان ويسمون أولاد امحمد.

ب- عشيرة أولاد ذويب

أولاد ذؤيب: عيال محمد، عيال خليفه، عيال أحمد، عيال مسعود، عيال

عبد القادر، عيال سالم، الرقائقيه، الجبيلات، عيال عبد الله، عيال نبيّه، الجناوحيه، وقبيلة أولاد ذؤيب تنتمي إلى قبيلة مقارحة الشاطئ وجدهم (مرعي بن غانم الأعمى).

أولاد عيسى: عيال ضو، عيال الحاج، عيال أبي القاسم، عيال سلامه، الكراريم، عيال عماره، العجامي، الروجات، العساوي.

وتنحدر الروجات من قبيلة الزناته، والعساوي مرابطون وينحدرون من عساوي الحرابه.

* **العميان**: الرمامحه، النصايا، الكشاكشه، الجمامّه، أولاد ميلا.

أولاد خليفه: الكمامين، أولاد عبد الدائم، الشروع، أو الشعابنيه، أولاد حامد، السكبه، السعداء.

أولاد عبد الدائم : من الزناته.

أولاد حامد: من قبيلة الحوايا التونسية.

والسكبه: من قبيلة السكبه بورفله.

وينحدر السعداء من سعادي جنزور.

حلفاء الزنتان

ومن **حلفاء الزنتان**:

القديرات: (قديرات القبلة).

التياب: وأصلهم من محاميد الحوض.

العواتي:

الربائع:

ورنزه: يقيمون بمزده ويقولون أنهم من قبيلة أولاد سليمان.

أولاد سيدي بوسبيحه.

أولاد سيدي ماضي.

المناخات: وهم شعبة من السبعه.

أولاد أبي علاق: وهم شعبه من الغنانمة بيفرن.

أولاد مرسيط: وهم شعبه من قبيلة السبعه.

أهم رجالات الزنتان:

* **علي الشنطة:** من قيادات الزنتان في أواخر العهد التركي، وأوائل العهد الإيطالي وكان له دور بارز في الجهاد ضد الطليان، وفي عام ١٩٢٣ تم القبض عليه من قبل الطليان، وتم سجنه بالعزيزية وأعدموه عليه رحمة الله.

* **العلوي الشنطة:** من قيادات الجهاد ضد الطليان، تم القبض عليه وأودع السجن وقد ذكره الشاعر محمد عكروش الرجباني في أشعاره.

* **محمد الكافالي:** من قيادات الجهاد ضد الطليان، وتم القبض عليه وأودع السجن إلا أنه فر من السجن ولجأ إلى تونس ولم يرجع إلى الوطن إلا بعد رحيل الطليان.

* **عبد الواحد الزنتاني:** شاعر مجيد، اشترك في معارك الجهاد وقبض عليه الإيطاليون وأودعوه السجن وأفرج عنه فيما بعد.

* **سالم عبد النبي الناكوع**: من قيادات الجهاد ضد الطليان وهو قائد معركة القاهرة بسبها عام ١٩١٤، حيث سيطر عليها واشترك في عدة معارك بعدها ثم قبض عليه الطليان، واحتال عليهم وهرب إلى تونس حيث بقى بها إلى أن خرج الطليان من ليبيا حيث عاد إلى أرض الوطن، وتوفي عليه رحمة الله عام ١٩٤٤.

* **محمد الإمام**: من قيادات الجهاد في الزنتان، ومن أصحاب الرأي والمشورة فيهم.

* **امحمد المحروق**: من قيادات الجهاد، حضر معركة (القاهرة) وكان المسئول على مجموعة المحاريق، كما اشترك في عدة معارك بعدها بالجنوب.

* **أحمد المحروق**: هو أخ المجاهد امحمد المحروق، وله دور بارز في الجهاد في معارك القبلة.

* **أحمد المخترش**: من قيادات الجهاد، اشترك في عدة معارك ضد الطليان، وقتل في طمزين في المعارك الأهلية بالمنطقة عليه رحمة الله.

* **بالقاسم المعلول**: أحد قيادات الجهاد في المنطقة ومن الذين خاضوا معركة مرسيط، التقيت به عام ١٩٧٠ وحدثني عن دوره في تهدئة المنطقة مع ابن عسكر.

* **أحمد البدوي**: من علماء الزنتان، ساهم في الجهاد وكان له دور بارز في المنطقة وهو شيخ زاوية طبقه.

* **الحاج سالم كامور**: من المجاهدين في الزنتان ضد الطليان، تم القبض عليه وأودع السجن ضمن عشرين مجاهداً من الزنتان، وهو الوحيد الذي

خرج من السجن والجميع أعدموا أوماتوا في السجن، التقيت معه عام ١٩٧٠ وحدثني حديث الجهاد، وحديث السجن.

* **الحاج عمر محمد بوغباقه:** من مجاهدي الزنتان خاض الكثير من معارك الجهاد، التقيت معه عام ١٩٧٧ وحدثني حديث الجهاد.

* **الحاج محمد قصيص:** من قبيلة العميان التي خاضت معركة العميان بالحمادة الحمراء. التقيت معه عام١٩٧٨ وحدثني حديث الجهاد وحديث معركة العميان.

* **أحمد الصيد:** من قيادات الزنتان، اشتغل مديراً في مزده أيام العهد الإيطالي.

* **الشيخ الأخضر:** من وجهاء الزنتان، وله كتاب رد على كتاب الشيخ الطاهر الزاوي (عمر المختار) وكان كتاب الشيخ الأخضر(رفع الستار عما جاء في كتاب عمر المختار).

* **الحاج عبد الله بن رحومه:** من قبيلة البدارنة (الزنتان) المقيمة بدرج التقيت به عام ١٩٦٠ وأخبرني عن مشاركاته في الجهاد ضد الطليان.

* **الحاج علي بن سعد:** من المجاهدين ضد الطليان التقيت به عام ١٩٦٠ بدرج وحدثني حديث الجهاد.

* **الحاج محمد النقاصه:** التقيت معه عام ١٩٧٠ بالزنتان وحدثني حديث الجهاد ومشاركته فيه.

* **المجاهد أبو بكر محمد عكره:** أحد مجاهدي الزنتان التقيت به عام ١٩٧٠ بالزنتان وحدثني حديث الجهاد.

* **المجاهد المكي بن الإمام:** التقيت به في الزنتان عام ١٩٧٠ وحدثني حديث الجهاد في منطقته.

* **المجاهد عبد السلام بن محمد:** أحد مجاهدي الزنتان التقيت به عام ١٩٧٠ وحدثني حديث الجهاد.

* **الدكتور الأمين بلعيد الشايبي:** من قيادات قبيلة الشياب ومن وجهاء الزنتان. إتصل بي يبلغني أن جدهم لم يعش له أولاد فذهب للشياب متبركاً بهم فدعو له، وأنجب ابناً أسماه الشايبي. وتوفي وزوجته حامل فأنجبت ولداً أسموه على والده امحمد وقبيلة أولاد امحمد من صميم الزنتان ومنها الحاج الصغير العايب.

* **عبد الله الشايبي:** من قبيلة الشياب، إلتقينا في المؤتمر الوطني بغريان وكان رجلاً نشطاً حكيماً له دور بارز في قبيلته.

ومن رجالات الزنتان في العصر الحديث:

* **العقيد عبد السلام مسيك:** كان مدير المباحث في ولاية فزان.

* **العقيد المبروك مسيك:** كان قائد القوة المحركة في فزان، اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء بعد أن تقاعد.

* **الأستاذ الوافي حديبه:** كان مدير مدرسة الزنتان جئته عام ١٩٦٤ أحرض المدرسين على الإضراب فكان ومجموعته خير ملبين للإضراب.

* **الأستاذ عبد الله الأسود:** زميلنا في الدراسة وفي التدريس بولاية فزان.

* **إبراهيم الطوير:** من قيادات العمل في مؤتمر غريان وكان مدرساً في المنطقة.

* **الأستاذ سويسي محمد:** كان أميناً لمؤتمر الزنتان، وله دور بارز في ضم المنطقة.

* **الأستاذ السني الطاروس:** هذا الرجل مدرسي في السنة السادسة الإبتدائية ثم أصبح مسئولا في الضمان الاجتماعي، وسفيراً لليبيا بالجزائر.

* **عبد الحميد الصيد:** رجل مهذب، وخلوق، تولى أمانة الضمان الإجتماعي، ثم سفير لليبيا بالصين.

* **إبراهيم العابد:** اشتغل قائم بأعمال السفارة الليبية بباكستان وترافقنا معا في رحلة الحج عام ١٩٧٥.

* **حسن الكرودي:** من قيادات العمل الشعبي بالزنتان، اشتغل بأمانة الخارجية.

* **محمد خويلد:** اشتغل في اللجنة الشعبية للأمن العام بطرابلس، ثم قنصلاً لليبيا بالسفارة الليبية بالقاهرة وفي أحداث ٢٠١١ وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى مصر.

* **سليمان الكيلاني:** رجل مثقف، ووطني، ساهم في الدفاع عن الوطن في أحداث ٢٠١١ وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى مصر يرافقه أخوه الكيلاني.

* **مختار ديره:** رجل مثقف دمث الأخلاق تولى اللجنة الشعبية العامة لبلدية طرابلس ثم أميناً لجمعية الدعوة الإسلامية وبذل جهداً مشكوراً في أحداث ٢٠١١ لترقيع الشرك وتضميد الجراح، إلا أن الشرك اتسع على الراقع كان دوره وطنياً.

* **الهادي ديره:** من قيادات العمل الشعبي في منطقة يفرن، توفي مريضاً عليه رحمة الله.

* **اللواء أحمد النقاصه:** كان مسئولا على المعلومات في الأمن الخارجي، ثم تم تعيينه مندوباً لليبيا بتونس.

* **محمد كريميد:** كان وكيلاً لوزارة الإعلام والثقافة وكان في منتهى اللطف والأدب والأخلاق.

* **الحاج الجيلاني:** كان شيخاً لمنطقة غوط الشعال بطرابلس، وكان رجلاً كيساً وفي غاية اللطف، وكذلك أخوه الذي تولى مشيخة المنطقة.

* **سالم جويلي:** كان يشتغل نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي، رجل مهذب، قدير، نظيف اليد، يثنى عليه الجميع، ويقرون بنزاهته عليه رحمة الله.

* **محمد الأسود:** كان متصرفاً في منطقة نالوت في أواخر العد الملكي.

* **المكي الإمام:** كان ضابط شرطة بمرزق في ولاية فزان، وواصل تعليمه وأصبح خريج الحقوق، وهو شاعر جيد.

* **محمد الناكوع:** رجل من قيادات الزنتان، عاقل له أخ يدعى أحمد رافقني في طرابلس في السكن عندما كنا عزاب. وابنه محمود الناكوع صحفي بجريدة طرابلس.

* **عمران ديره:** شاعر مجيد، له تسجيلات بالإذاعة الليبية.

* **محمد الناجح:** كان ضابط في القوات المسلحة، وأصبح أميناً لمؤتمر الزنتان في أحداث ٢٠١١، وبذل جهداً كبيراً في الإصلاح بين

القيادة وقبيلة الزنتان، ولم يوفق، توفي عليه رحمة الله.

* **محمد الكافالي**: من الرعيل الأول للمدرسين في الزنتان.

* **إبراهيم البكوش**: من قيادات المنطقة وهو حفيد المجاهد سالم بن عبد النبي الناكوع.

* **الحاج الصغير العايب**: من قيادات الزنتان، وهو رجل شجاع، وصريح، تصدى لكثير من المشاكل في المنطقة وأخمدها. ووالده أحد الذين أعدمتهم إيطاليا.

* **علي عطيه ديره**: كان مديراً لمدرسة غذامس الثانوية ١٩٦٠، رجل طيب وعلى خلق، اشتغلت معه مدرساً بغذامس.

* **محمد فنير**: قاضي محترم، ورجل طيب وعلى خلق.

* **محمد العقرب**: كان رئيس تحرير جريدة فزان أيام الولايات، واشتغل في المؤسسة العامة للصحافة ثم تم تعيينه سفيراً لليبيا ببولندا.

* **عبد الحميد الجليدي**: اشتغل في الصحافة، وكان رئيس تحرير مجلة الإذاعة، واشتغل معي في المؤسسة العامة للصحافة، وكان نائب رئيس التحرير لمجلة الوحدة العربية.

* **محمد المبروك يونس**: اشتغل في المؤسسة العامة للصحافة وواصل تعليمه ونال درجة الدكتوراه، وتم تعيينه ملحق ثقافي بالسفارة الليبية بالمغرب.

* **الحاج الشيباني من العميان**: كان مسئول الأمن الداخلي في غذامس، رجل طيب مهذب، مشكور السيرة.

* **الرماح سويسي**: ضابط في القوات المسلحة، وهو ابن سويسي أمين المؤتمر الشعبي للزنتان.

* **عامر موسى**: ضابط بالقوات المسلحة اشتغل بالمخابرات العسكرية، وبذل جهداً للدفاع عن الوطن في أحداث ٢٠١١، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس.

* **محمد أبو صاع**: رجل وطني، إنتخب نائبا في البرلمان وله مواقف وطنيه أيام المملكة، والتقيت معه عدة مرات.

* **أحمد حديبه**: رجل عاقل يسعى للتصالح بين القبائل إنتخب نائبا في البرلمان أيام المملكة والتقيت معه عدة مرات.

* **بالقاسم العلوي**: رجل طيب مهذب، اشتغل بالعمل الخارجي.

* **علي الطيب**: من وجهاء الزنتان.

* **أحمد الشاطر**: صحفي، وكاتب، كان أمينا لإتحاد الطلاب العرب، وله دور بارز إعلامي للدفاع عن الوطن عند هجوم الناتو على ليبيا ٢٠١١، بقى مهاجراً خارج الوطن، ورجع إلى ليبيا في الزمن القريب.

* **العابد البدي**: ضابط شرطة اشتغل بفزان وتعرفت عليه هناك رجل طيب، وخلوق، جمع لي مجموعة من المجاهدين في منزله عام ١٩٧٠ واستقيت منهم الأخبار في منطقة الزنتان، توفي أخيرا عليه رحمة الله.

البكوش الناكوع : هو ابن أخ سالم بن عبد النبي ، وهاجر معه إلى تونس ، وسجل ذكرياته في شريط تحصلت عليه .